mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)740(عبد الله بن عبدالرحمن الغديان -رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:17

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له قبول دعوتنا فأهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. انا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - 00:00:33

اول وسيلة هذه الحلقة من من احدى الاخوات المستمعات تقول هل يجوز للفتاة ان تأخذ من شعر رأسها من امام؟ بحيث تقص مقدمة الشعر جزء قليل ويكون ذلك على الجبهة او يرفع فوقها قليلا - 00:00:48

وهو فعل عادي ومنتشر في اوساط النساء بكثرة. ومع ذلك فانه لا يقصد من ورائه اي تقليد او تشبه بالكافرات نرجو توضيح الامر احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الجواب لا يجوز - 00:01:03

ذلك لان هذا من التشبه بنساء اليهود والنصارى وقد حرم النبي صلى الله عليه وسلم تشبه المسلمين بالكفار على اي وجه من وجوه التشبه المحذورة وبالله التوفيق احسن الله اليكم تبرير السائلة بانتشاره بين اوساط النساء. وهذا يكثر مع الاسف الشديد عند طرح الاسئلة بان الانتشار يكون مبرر للجواب - 00:01:24

هل لكم من تعليق احسن الله اليكم؟ الجواب من المعلوم ان الناس قد يتعارفون على امر وهذا الامر يكون مستوردا مثلا وقد يتآرفون على امر ناشئ ففي بعض الجهات يتعارفون - 00:01:54

على ان المرأة تسلم على الرجل الذي ليس بمحرم لها وتصافحه وتجلس معه وتتحدث معه وتأكل معه ايضا وتكشف وجهها يكون وجهها دائما مكشوفا هذا العرف مخالف للادلة وعلى هذا الاساس عندما يأتي العرف مخالفا للدليل - 00:02:17

او مخالف القواعد العامة في الشريعة او مخالف للقياس الصحيح فهذا العرف لا عبرة به ما اذا كان مستوردا ما يكون ناشئا اذا كان مستوردا آآ حينئذ ننظر اليه فاذا كان من الامور التي نهى عنها - 00:02:44

الشارع كما جاء في السؤال وعندما يأتي ويتعارف الناس عليه ويستمرون عليه لكن اصله ممنوع فكذبة استعماله وكثرة انتشاره وقبول الناس له كل هذه الامور لا تلغي الدليل الشرعي وبالله التوفيق - 00:03:12

احسن الله اليكم تقول يوجد لدينا ذهب وحلي نلبسه ونحتفظ ببعضه وذلك انا واخوتي وامي ولم نزك منذ ان اشتريناه قد علمنا منذ حوالي سنتين انه يجب تزكيته وكنا نود ان نجمعه ونزكي عنه ولكننا تهاونا فما حكم تأخير الزكاة احسن الله اليكم - 00:03:35

الجواب اذا كان الشخص عنده من المال ما تجب فيه الزكاة فحينئذ عندما يأتي الوقت الذي تجب فيه الزكاة كتمام الحول مثلا فانه يجب عليه اخراج الزكاة ولا يجوز تأخيرها الا لعذر قهري لا لعذر او نقول الا لعذر شرعي - 00:04:00

وبناء على ذلك فان محل السؤال ان كل واحد من الذين يملكون شيئا من هذا الذهب ويكون قد بلغ نصابا فتجب في الزكاة ولا فرق

في ذلك بين الاعوام الماضية قبل العلم او الاعمى او الاعوام التي بعد العلم. لان هذا واجب وكان بالامكان - 00:04:32
ايضا السؤال عنه ولكن حصل تفريط ممن عنده الذهب يعني حصل تفريط من ناحية السؤال ما سألوا والله سبحانه وتعالى يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فتجب الزكاة عن الاعوام الماضية وبالله التوفيق - 00:05:07
احسن الله اليكم هل يجوز للمرأة الحائض ان تقرأ القرآن من كتاب تفسير القرآن وماذا يجب عليها اذا عملت ذلك الجواب ما عملته في الماظي تستغفر الله وتتوب اليه. ولا يجوز لها ان تمس المصحف ولا يجوز لها ان تقرأ القرآن - 00:05:29
لا من المصحف ولا عن ظهر قلب وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المرسل نوح حامد المواجدة من الكرك الاردني يقول هل يوجد لصلاة الجمعة سنة بعدية؟ فقد قرأت حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه اذا اراد المكوث بعد صلاة الجمعة في المسجد صلى اربعا - 00:05:48
واذا اراد الذهاب الى بيته صلى في المسجد ركعتين وفي بيته ركعتين. ما صحة ذلك؟ وما حكم سنة الجمعة الجواب السنة ان الشخص اذا دخل المسجد يوم الجمعة قبل دخول الخطيب - 00:06:08
فانه يصلي ما يتيسر له اما بعد صلاة الجمعة فان صلى في المسجد فانه يصلي اربع ركعات بتسليمتين او يصلي ست ركعات كل ركعتين يسلم منهما. هذا اذا صلى في المسجد - 00:06:25
يعني اذا صلى بعد صلاة الجمعة في المسجد. اما اذا صلى في البيت فانه يصلي ركعتين والسبب في ذلك كونه يصلي في البيت ركعتين هو من اجل عدم مشابهة النافلة بالجمعة لان صلاة الجمعة ركعتان. فشرع له ان يصلي اربعا او ان يصلي ستا وذلك من اجل - 00:06:49
مخالفتي بين صلاة الجمعة وبين السنة. اما اذا كان في البيت فلا يكون هناك لبس وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه السائلة التي رمزت لاسمها بالحروف هاء حاء حاء من القصيم - 00:07:17
نقول كيف نجمع بين قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وبين الحديث عنه صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة سيئة فله وزر فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة - 00:07:33
الجواب من المعلوم ان الذنوب اسباب وان الحسنات اسباب وان الاثار المترتبة على الذنوب ترجع الى المتسبب في هذه الذنوب بمعنى ان المباشر للذنب والمساعد على المباشرة المعين على المباشرة - 00:07:50
الذي يسهل للشخص ارتكاب هذا الذنب كل منهما يكون عليه نصيبه وهكذا بالنظر الى الحسنات الذي يفعل الحسنة والذي يساعده على فعلها يكون ايضا مأجورا لكن لابد من التنبه الى - 00:08:39
تفاوت الاجر لان الله جل وعلا قال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ويقول الله جل وعلا فكلا اخذنا بذنبه وقد يفعل الانسان الذنب - 00:09:11
ويكون مقتصرا عليه بمعنى انه لا يفعله احد سواه يبتدأ فعل الذنب ولكن لا يفعله احد سواه ولو فعله احد سواه لا يكون فعله هذا ناشئا عن فعل ذلك الشخص - 00:09:39
اما اذا عمل ذنبا وصار فعله لهذا الذنب تأسيسا لفعل من اتى بعده او سن سنة حسنة وكانت تأسيسا لمن اتى بعده يعمل هذه الحسنة فاذا كان مؤسس مثلا اذا كان - 00:10:07
مؤسسا لهذه الحسنة وليس المقصود انه مشرع لها لا ليس هذا هو المقصود لان التشريع من جهة الله جل وعلا فمثلا اول من وقع منه القتل اه احد ابني ادم لاخيه - 00:10:41
فهو اول من حصل منه هذا وعلى هذا الاساس عليه وزر قتل اخيه ووزر كل قتيل يقتل الى يوم القيامة. يعني يقتل ظلما الى يوم القيامة وهذا فيه ناحية اخرى - 00:11:06
من جهة الاشخاص الذين يقومون بتأسيس اعمال خيرية ويقتدى بهم في تأسيس هذه الاعمال الخيرية فيكون لهم اجر التأسيس من جهة ويكون لهم اجر من عمل ويكون لهم مثل اجر - 00:11:29

من عمل بهذا التأسيس وقد يكون ايضا الامر هذا عاما عموما مطلقا مثل ما عمل الصحابة رضي الله عنهم في جمع القرآن فان هذه تعتبر سنة حسنة الذين سعوا في هذه الحسنة - 00:11:57

واسسوها وبعد ذلك ظهرت الى حيز الوجود ومستقرة الى ان تقوم الساعة فلهم اجر تأسيس هذه الفكرة من جهة واجر من مشى عليها الى يوم القيامة وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول سمعت من برنامجكم ان الاذكار بانواعها لا تقال بالقلب وانما بالقلب مع تحريك الشفتين - 00:12:24

اذا كنتم في مجلس وفيه حضور واردت ان اذكر الله واحرك شفتي وهم يشاهدونني هل اذكر بقلبي فقط ام لابد من تحريك الشفتين الجواب الانسان يذكر الله جل وعلا المكان الذي هو فيه - 00:12:55

يعني منفردا في غرفته مثلا او منفرد في مجلس من المجالس او في المسجد او في الطريق او يكون في مجتمع من المجتمعات لكن مما ينبغي التنبه له ان الشيطان - 00:13:18

ان يوسوس له فيقول له لا تذكر الله لانك لو ذكرت الله عند هؤلاء وسمعوك يكون هذا من باب الرياء فاذا كان الانسان معتادا لذكر الله جل وعلا في خلوته - 00:13:43

وفي اجتماعه مع الناس فانه يستمر على ذلك ولا يكون ذلك من باب الرياء اما اذا كان ينشئ الذكر عند الناس ويعلن ذلك عندهم واذا كان بمفرده لا يذكر الله جل وعلا فهذا هو الذي يكون من باب الرياء - 00:14:07

وعلى كل حال اذا ذكر الانسان ربه في نفسه ذكره الله في نفسه والمقصود في نفسه ان الانسان يتكلم بلسانه لكن ما يكون عنده اه احد واذا ذكره ذكر الله في ملأ - 00:14:34

ذكره الله في ملأ خير من هذا الملأ ومما يحسن التنبيه عليه ان ان الشخص لا ينظر الى وساوس الشيطان وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول نعلم ان الاعمال بالنيات - 00:14:55

اذا كنت قبل الاذان قد ذهبت لقضاء حاجة وسمعته يؤذن هل اتوضأ وانا داخل الخلاء لا لقصد الوضوء وانما لقضاء الحاجة. فهل الوضوء صحيح الجواب الشخص عندما يريد ان يفعل - 00:15:13

ما تشرع له الطهارة سواء كان واجبا او مسنونا فانه لا بد من نية رفع الحدث لابد من نية رفع الحدث سواء كان هذا الحدث حدث اكبر او كان حدث اصغر - 00:15:32

او استباحة ما لا يستباح الا بالطهارة مثل استباحة قراءة القرآن بالنظر الى من عليه حدث اكبر لا يجوز للانسان ان يقرأ القرآن اذا كان عليه حدث اكبر والمرأة اذا كان عليها حيض - 00:15:56

او عليها نفاس فاذا تطهر الشخص فاذا اراد ان يقرأ القرآن يتطهر ينوي رفع يعني ينوي يعني رفع هذا حدث من اجل استباحة آآ قراءة القرآن واذا لم يكن عنده ماء مثلا اذا او يتعذر عليه استعماله ففي امكانه ايضا انه - 00:16:21

تيمم من اجل قراءة القرآن او من اجل مثلا الصلاة او ما الى ذلك اما اذا دخل الانسان محل قضاء الحاجة وبعد ذلك نقض الوضوء وغسل المحل وبعد ذلك غسل اطرافه لا بنية رفع حدث ولا - 00:16:48

ولا من اجل استباحة امر لا يستباح الا بالوضوء فيكون هذا من باب الامر العادي وبناء من على ذلك فان هذا الوضوء لا يعتبر بل يكون بمنزلة الوضوء وضوء الانسان للتبرد وبالله التوفيق - 00:17:12

هذا من جانب ومن جانب اخر قد يفهم من كلام السائلة انها حينما عبرت بالوضوء تريد به غسل محل اه الحاجة يعني القبل والدبر غسلهما من ناحية ازالة النجاسة عنهما - 00:17:32

وعندما تريد ان تتوضأ بعد ذلك بعد نصف ساعة او ساعة للصلاة مثلا هل تعيد غسل محل فضائل حاجة يعني ما اداني هل تغسل الفرجين او انها لا تغسلهما يعني هل غسل الفرجين من فروظ الوضوء؟ لا - 00:18:04

ليس غسل الفرجين من فروض الوضوء لكن عندما يقضي الانسان حاجته فلا بد من تنظيفهما. واذا اراد بعد ذلك ان يتوضأ فان انه لا يحتاج الى غسل فرجيه وبالله التوفيق - 00:18:32

احسن الله اليكم تقول هل اذا امرتني او امرني احد والدي بعمل وكنت بحاجة اخرى وكلفت من يقوم بهذا العمل. هل يعتبر هذا من العقوق الجواب اذا كان تكليف الوالدين او احدهما - 00:18:50

لولده بعمل امر معين من اجل ان يعمل العمل لا من اجل ان يعمله هذا الشخص فكون الشخص هو الذي يباشره او يكلف من يقوم مقامه اذا كان سيتقن العمل مثل اتقانه - 00:19:16

فلا شيء في ذلك ما اذا كان اذا كان هناك خاصة الشخص يكلفه والده او تكلفه والدته لوجود هذه الخصوصية فيه فانه لا يكلف غيره الا باذني من كلفه في هذا العمل - 00:19:45

فاذا كان والده هو الذي كلفه فانه يستأذنه ويقول اريد ان اكلف فلانا يقوم مقامي وهكذا اذا كانت والدته يقول لها اريد ان اكلف فلان او فلانة للقيام بهذا العمل. فان اذن له - 00:20:11

وفي ذلك والا فانه يقوم به وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة تقول هل يعتبر نقل الواجب من الزميلة يعتبر غش ام لا الجواب من قواعد الشريعة تعليق - 00:20:31

الاحكام على الافعال والمعاني والصفات وبناء على ذلك فان هذا الحديث فيه عموم من وجهين اما العموم اما الوجه الاول فهو كلمة من وهذا عام في الاشخاص بصرف النظر عن تفاوت - 00:20:53

مراتبهم وولاياتهم كل شخص داخل في هذا الحديث وبناء على ذلك لا يقوم بغش نفسه ولا يقوم بغش غيره ولا يقوم وسيلة ولا يكون وسيلة مساعدة لغش غيره لا يكون وسيلة - 00:21:27

مساعدة لغش غيره فيدخل في هذا عموم الافراد من الذكور والاناث والاحرار والعبيد وجميع طبقات الناس اعتبار المكلفين واما الامر الثاني فهو قوله غشنا غشنا هذا هو الامر الثاني وكلمة غش - 00:22:03

هنا فيها يعني هذا فعل وعلق الحكم عليه فليس منا من غشنا فليس منا وهذا عام في جميع انواع الغش هذا عام في جميع انواع الغش وبناء على ذلك فالغش الذي يصدر - 00:22:32

من اي شخص له ولاية او من شخص يكون فردا من افراد الرعية بغش مثلا المدرسة او غش المديرة او غش الطالبة في الامتحان او طالبة تغشش طالبة او مدرسة تغشش طالبة او مدرس يغشش طالب - 00:23:01

او طالب يغشش طالب وهكذا في سائر الاعمال وكل فكل فالغش عام في جميع الاعمال فلا يجوز للانسان ان آآ يحصل منه الغش وكما ان هذا جار في الاعمال العلمية وفي الاعمال الادارية ايضا - 00:23:31

وكذلك هو جار في الامور المالية وجار ايضا في الاعمال التجارية فيما بين الناس. فلا يجوز للشخص ان يغش في تجارته لا من جهة الاصل ولا من جهة الكم ولا من جهة الكيف ولا من جهة السعر. كل هذه - 00:23:55

يعني هذه وجوه غش تحصل من بعض ضعاف النفوس المشتغلين بالتجارة. والكسب الذي يحصل عليه هذا الشخص لهذا السبب يكون محرما لقوله صلى الله عليه وسلم فليس منا ومعنى ذلك ان الغش حرام - 00:24:17

والغش يكون سببا من اسباب كسب المال وحينئذ يكون المال المكسوب بسبب هذا الغش محرما الله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الله احمد محمد الهجري من اليمن البيضاء الهجر - 00:24:38

اخونا له عدد من الاسئلة نعرض في هذه الحلقة له هذا السؤال يقول انا شخص احافظ على اذكار الصباح والمساء بعض الاحيان اتأخر في وقت قراءة الاذكار خاصة بعد صلاة الفجر - 00:24:57

قال لي انا اقرأ الاذكار في غير وقتها احسن الله اليكم الجواب انت تحافظ على الاذكار صباحا ومساء بعد العصر او بعد المغرب او بعد العشاء او بعد صلاة الفجر ولا شك ان هذا افضل لمن تمكن من الجلوس في المسجد - 00:25:10

حتى تطلع الشمس وترتفع قيد رمح ثم بعد ذلك يصلي ركعتين واذا كان واذا كانت ظروفك لا تسمح لك بالجلوس بعد صلاة الفجر فلا مانع من ان تقرأها بعد طلوع الشمس وبالله التوفيق - 00:25:31

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب

الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:25:49
ذكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نلقاكم باذنه تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:04